

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع الباب الأول المقدمة والإطار النظرى للدراسة
١	مقدمة
١	مشكلة البحث
٢	هدف البحث
٢	الأسلوب البحثى
٣	مصادر البيانات
٦	الإطار النظرى للدراسة
٧	ملامح السياسة الاقتصادية المصرية
١٢	مكونات برنامج الاصلاح الاقتصادى فى مصر
١٣	التوجهات العامة للسياسة الزراعية قبل وبعد مرحلة التحرر الاقتصادى
١٦	مكونات برنامج الاصلاح الاقتصادى فى القطاع الزراعى
٢١	أهم ملامح السياسة الاقتصادية الزراعية فى مصر
٢٢	١ - السياسة السعرية
٢٤	٢ - السياسة التسويقية
٢٧	٣ - سياسة الاستثمار الزراعى

الباب الثانى

التركيب المحصولى والظواهر الاقتصادية اللصيقة بأهم المحاصيل الزراعية قبل وبعد التحرر الاقتصادى

٣٠	تغير المساحة المزروعة والمحصولية
٣٤	التغيرات الهيكلية فى التركيب المحصولى للمجموعات الأساسية للحاصلات ...
٣٨	تغير مكانة الحاصلات الزراعية الرئيسية
٣٩	أولاً - محصول القمح
٣٩	١ - تطور المساحة المزروعة
٤١	٢ - تطور إنتاجية الفدان
٤٤	٣ - تطور الانتاج الكلى
٤٤	٤ - تطور السعر المزرعى الجارى
٤٥	٥ - تطور السعر المزرعى الحقيقى
٤٦	٦ - تطور القيمة الجارية للنتاج
٤٦	٧ - تطور القيمة الحقيقية للنتاج
٤٧	٨ - أثر كل من مساحة وإنتاجية القمح على ناتجه الاجمالى
٤٩	٩ - أثر كل من مساحة وإنتاجية وسعر القمح على القيمة النقدية لإنتاجه.
٥١	١٠ - تطور كمية الواردات
٥٢	١١ - تطور كمية المتاح للاستهلاك
٥٣	ثانياً - محصول الذرة الشامية
٥٣	١ - تطور المساحة المزروعة
٥٨	٢ - تطور إنتاجية الفدان

- ٥٩ - ٣ - تطور الانتاج الكلى
- ٦٠ - ٤ - تطور السعر المزرعى الجارى
- ٦٠ - ٥ - تطور السعر المزرعى الحقيقى
- ٦١ - ٦ - تطور القيمة الجارية للنتاج
- ٦١ - ٧ - تطور القيمة الحقيقية للنتاج
- ٦٢ - ٨ - أثر كل من مساحة وانتاجية الذرة الشامية على ناتجه الاجمالى
- ٦٢ - ٩ - أثر كل من مساحة وانتاجية وسعر الذرة الشامية على القيمة النقدية لانتاجه
- ٦٣ - ١٠ - تطور كمية الواردات
- ٦٥ - ١١ - تطور كمية المتاح للاستهلاك
- ٦٦ - ثالثاً - محصول الأرز
- ٦٦ - ١ - تطور المساحة المزروعة
- ٦٦ - ٢ - تطور إنتاجية الفدان
- ٧٠ - ٣ - تطور الانتاج الكلى
- ٧٠ - ٤ - تطور السعر المزرعى الجارى
- ٧١ - ٥ - تطور السعر المزرعى الحقيقى
- ٧١ - ٦ - تطور القيمة الجارية للنتاج
- ٧٢ - ٧ - تطور القيمة الحقيقية للنتاج
- ٧٣ - ٨ - أثر كل من مساحة وانتاجية الأرز على ناتجه الاجمالى
- ٧٤ - ٩ - أثر كل من مساحة وانتاجية وسعر الأرز على القيمة النقدية لانتاجه
- ٧٥ - ١٠ - تطور كمية الواردات
- ٧٥ - ١١ - تطور كمية المتاح للاستهلاك
- ٧٦ - رابعاً - محصول القطن
- ٧٦ - ١ - تطور المساحة المزروعة
- ٧٦ - ٢ - تطور إنتاجية الفدان
- ٨٠ - ٣ - تطور الانتاج الكلى من القطن الزهر
- ٨٠ - ٤ - تطور الانتاج الكلى من القطن الشعر
- ٨١ - ٥ - تطور السعر المزرعى الجارى
- ٨١ - ٦ - تطور السعر المزرعى الحقيقى
- ٨٢ - ٧ - تطور القيمة الجارية للنتاج
- ٨٢ - ٨ - تطور القيمة الحقيقية للنتاج
- ٨٣ - ٩ - أثر كل من مساحة وانتاجية القطن على ناتجه الاجمالى
- ٨٤ - ١٠ - أثر كل من مساحة وانتاجية وسعر القطن على القيمة النقدية لانتاجه
- ٨٥ - ١١ - تطور كمية الصادرات
- ٨٥ - ١٢ - تطور الاستهلاك المحلى
- ٨٦ - خامساً - محصول البطاطس
- ٨٧ - ١ - تطور المساحة المزروعة
- ٩٢ - ٢ - تطور إنتاجية الفدان
- ٩٣ - ٣ - تطور الانتاج الكلى
- ٩٤ - ٤ - تطور السعر المزرعى الجارى
- ٩٥ - ٥ - تطور السعر المزرعى الحقيقى
- ٩٦ - ٦ - تطور القيمة النقدية الجارية للنتاج

٩٧	٧ - تطور القيمة الحقيقية للنتائج
٩٨	٨ - أثر كل من مساحة و انتاجية البطاطس على ناتجها الاجمالي
	٩ - أثر كل من مساحة و انتاجية وسعر البطاطس على القيمة النقدية لانتاجها
٩٩	١٠ - تطور كمية الصادرات
١٠١	١١ - تطور كمية المتاح للاستهلاك

الباب الثالث

أثر سياسة التحرر الاقتصادي على التركيب المحصولي ومكانة الحاصلات الزراعية الرئيسية وتوقعاتها المستقبلية

١٠٤	المساحة المزروعة والمحصولية
١٠٨	مساحة المجموعات الرئيسية من الحاصلات الزراعية
١١٢	مكانة الحاصلات الزراعية الرئيسية
١١٢	أولاً - محصول القمح
١١٢	١ - مساحة المحصول
١١٦	٢ - الانتاجية الفدانية للمحصول
١١٦	٣ - الانتاج الكلي للمحصول
١١٧	٤ - السعر المزرعي الجارى
١١٧	٥ - السعر المزرعي الحقيقي
١١٧	٦ - القيمة الجارية للنتائج
١١٩	٧ - القيمة الحقيقية للنتائج
١١٩	٨ - كمية الواردات
١٢٠	٩ - الكمية المتاحة للاستهلاك
١٢٠	ثانياً - محصول الذرة الشامية
١٢٠	١ - مساحة المحصول
١٢٤	٢ - الانتاجية الفدانية للمحصول
١٢٤	٣ - الانتاج الكلي للمحصول
١٢٥	٤ - السعر المزرعي الجارى
١٢٥	٥ - السعر المزرعي الحقيقي
١٢٥	٦ - القيمة الجارية للنتائج
١٢٦	٧ - القيمة الحقيقية للنتائج
١٢٦	٨ - كمية الواردات
١٢٨	٩ - الكمية المتاحة للاستهلاك
١٢٨	ثالثاً - محصول الأرز
١٢٨	١ - مساحة المحصول
١٣٢	٢ - الانتاجية الفدانية للمحصول
١٣٢	٣ - الانتاج الكلي للمحصول
١٣٢	٤ - السعر المزرعي الجارى
١٣٣	٥ - السعر المزرعي الحقيقي
١٣٣	٦ - القيمة الجارية للنتائج
١٣٥	٧ - القيمة الحقيقية للنتائج
١٣٥	٨ - كمية الصادرات

١٣٦	٩ - الكمية المتاحة للإستهلاك
١٣٦	رابعاً - محصول القطن
١٣٦	١ - مساحة المحصول
١٣٩	٢ - الانتاجية الفدائية للمحصول
١٣٩	٣ - الانتاج الكلى من القطن الزهر
١٤١	٤ - الانتاج الكلى من القطن الشعر
١٤١	٥ - السعر المزرعى الجارى
١٤٢	٦ - السعر المزرعى الحقيقى
١٤٢	٧ - القيمة الجارية للنتاج
١٤٤	٨ - القيمة الحقيقية للنتاج
١٤٤	٩ - كمية الصادرات
١٤٥	١٠ - الكمية المتاحة للإستهلاك
١٤٥	خامساً - محصول البطاطس
١٤٥	١ - مساحة المحصول
١٤٩	٢ - الانتاجية الفدائية للمحصول
١٤٩	٣ - الانتاج الكلى للمحصول
١٥٠	٤ - السعر المزرعى الجارى
١٥٠	٥ - السعر المزرعى الحقيقى
١٥٠	٦ - القيمة الجارية للنتاج
١٥٢	٧ - القيمة الحقيقية للنتاج
١٥٢	٨ - كمية الصادرات
١٥٣	٩ - الكمية المتاحة للإستهلاك

الباب الرابع

مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لأهم المحاصيل الزراعية قبل وبعد سياسة التحرر الاقتصادى

١٥٤	أولاً - محصول القمح
١٥٤	١ - المؤشرات المتعلقة بتكاليف الانتاج
١٥٥	أ - التكاليف الانتاجية الجارية
١٥٥	ب - التكاليف الانتاجية الحقيقية
١٥٩	ج - التغيرات الهيكلية فى بنود التكاليف الانتاجية
١٦٣	د - تكلفة الوحدة المنتجة بالأسعار الجارية
١٦٣	هـ - تكلفة الوحدة المنتجة بالأسعار الحقيقية
١٦٣	و - نسبة تكلفة الوحدة المنتجة الى السعر المزرعى
١٦٤	٢ - المؤشرات المتعلقة بالإيراد
١٦٤	أ - الإيراد الكلى الجارى
١٦٤	ب - الإيراد الكلى الحقيقى
١٦٥	ج - صافى الإيراد الجارى
١٦٥	د - صافى الإيراد الحقيقى
١٦٦	هـ - العائد على الجنيه المستثمر
١٦٧	ثانياً - محصول الذرة الشامية
١٦٧	١ - المؤشرات المتعلقة بتكاليف الانتاج

- ١٦٧ أ - التكاليف الانتاجية الجارية
- ١٧١ ب - التكاليف الانتاجية الحقيقية
- ١٧١ ج - التغيرات الهيكلية فى بنود التكاليف الانتاجية
- ١٧٤ د - تكلفة الوحدة المنتجة بالأسعار الجارية
- ١٧٥ هـ - تكلفة الوحدة المنتجة بالأسعار الحقيقية
- ١٧٥ و - نسبة تكلفة الوحدة المنتجة الى السعر المزرعى
- ١٧٦ ٢ - المؤشرات المتعلقة بالأيراد
- ١٧٦ أ - الأيراد الكلى الجارى
- ١٧٦ ب - الأيراد الكلى الحقيقى
- ١٧٧ ج - صافى الأيراد الجارى
- ١٧٧ د - صافى الأيراد الحقيقى
- ١٧٨ هـ - العائد على الجنيه المستثمر
- ١٧٩ ثالثاً - محصول الأرز
- ١٧٩ ١ - المؤشرات المتعلقة بتكاليف الانتاج
- ١٧٩ أ - التكاليف الانتاجية الجارية
- ١٧٩ ب - التكاليف الانتاجية الحقيقية
- ١٨٣ ج - التغيرات الهيكلية فى بنود التكاليف الانتاجية
- ١٨٦ د - تكلفة الوحدة المنتجة بالأسعار الجارية
- ١٨٦ هـ - تكلفة الوحدة المنتجة بالأسعار الحقيقية
- ١٨٧ و - نسبة تكلفة الوحدة المنتجة الى السعر المزرعى
- ١٨٧ ٢ - المؤشرات المتعلقة بالأيراد
- ١٨٧ أ - الأيراد الكلى الجارى
- ١٨٨ ب - الأيراد الكلى الحقيقى
- ١٨٩ ج - صافى الأيراد الجارى
- ١٨٩ د - صافى الأيراد الحقيقى
- ١٩٠ هـ - العائد على الجنيه المستثمر
- ١٩٠ رابعاً - محصول القطن
- ١٩٠ ١ - المؤشرات المتعلقة بتكاليف الانتاج
- ١٩٠ أ - التكاليف الانتاجية الجارية
- ١٩٢ ب - التكاليف الانتاجية الحقيقية
- ١٩٢ ج - التغيرات الهيكلية فى بنود التكاليف الانتاجية
- ١٩٧ د - تكلفة الوحدة المنتجة بالأسعار الجارية
- ١٩٨ هـ - تكلفة الوحدة المنتجة بالأسعار الحقيقية
- ١٩٩ و - نسبة تكلفة الوحدة المنتجة الى السعر المزرعى
- ١٩٩ ٢ - المؤشرات المتعلقة بالأيراد
- ١٩٩ أ - الأيراد الكلى الجارى
- ٢٠٠ ب - الأيراد الكلى الحقيقى
- ٢٠١ ج - صافى الأيراد الجارى
- ٢٠١ د - صافى الأيراد الحقيقى
- ٢٠١ هـ - العائد على الجنيه المستثمر
- ٢٠٢ خامساً - محصول البطاطس
- ٢٠٢ ١ - المؤشرات المتعلقة بتكاليف الانتاج

٢٠٢	أ - التكاليف الانتاجية الجارية
٢٠٣	ب - التكاليف الانتاجية الحقيقية
٢٠٦	ج - التغيرات الهيكلية فى بنود التكاليف الانتاجية
٢٠٩	د - تكلفة الوحدة المنتجة بالأسعار الجارية
٢٠٩	هـ - تكلفة الوحدة المنتجة بالأسعار الحقيقية
٢١٠	و - نسبة تكلفة الوحدة المنتجة الى السعر المزرعى
٢١٠	٢ - المؤشرات المتعلقة بالأيراد
٢١٠	أ - الأيراد الكلى الجارى
٢١١	ب - الأيراد الكلى الحقيقى
٢١١	ج - صافى الأيراد الجارى
٢١٢	د - صافى الأيراد الحقيقى
٢١٢	هـ - العائد على الجنيه المستثمر

الباب الخامس

أثر سياسة التحرر الاقتصادى على مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لأهم المحاصيل الزراعية وتوقعاتها المستقبلية

٢١٤	أولاً - محصول القمح
٢١٤	١ - المؤشرات المتعلقة بتكاليف الانتاج
٢١٤	أ - التكاليف الانتاجية الجارية
٢١٤	ب - التكاليف الانتاجية الحقيقية
٢١٨	ج - تكلفة الوحدة المنتجة بالأسعار الجارية
٢١٨	د - تكلفة الوحدة المنتجة بالأسعار الحقيقية
٢١٩	هـ - نسبة تكلفة الوحدة المنتجة الى السعر المزرعى
٢١٩	٢ - المؤشرات المتعلقة بالأيراد
٢١٩	أ - الأيراد الكلى الجارى
٢٢١	ب - الأيراد الكلى الحقيقى
٢٢١	ج - صافى الأيراد الجارى
٢٢٢	د - صافى الأيراد الحقيقى
٢٢٢	هـ - العائد على الجنيه المستثمر
٢٢٣	ثانياً - محصول الذرة الشامية
٢٢٣	١ - المؤشرات المتعلقة بتكاليف الانتاج
٢٢٣	أ - التكاليف الانتاجية الجارية
٢٢٣	ب - التكاليف الانتاجية الحقيقية
٢٢٧	ج - تكلفة الوحدة المنتجة بالأسعار الجارية
٢٢٧	د - تكلفة الوحدة المنتجة بالأسعار الحقيقية
٢٢٧	هـ - نسبة تكلفة الوحدة المنتجة الى السعر المزرعى
٢٢٨	٢ - المؤشرات المتعلقة بالأيراد
٢٢٨	أ - الأيراد الكلى الجارى
٢٢٨	ب - الأيراد الكلى الحقيقى
٢٣٠	ج - صافى الأيراد الجارى
٢٣٠	د - صافى الأيراد الحقيقى
٢٣١	هـ - العائد على الجنيه المستثمر

٢٣١	ثالثاً - محصول الأرز
٢٣١	١ - المؤشرات المتعلقة بتكاليف الانتاج
٢٣١	أ - التكاليف الانتاجية الجارية
٢٣٥	ب - التكاليف الانتاجية الحقيقية
٢٣٥	ج - تكلفة الوحدة المنتجة بالأسعار الجارية
٢٣٦	د - تكلفة الوحدة المنتجة بالأسعار الحقيقية
٢٣٦	هـ - نسبة تكلفة الوحدة المنتجة الى السعر المزرعى
٢٣٧	٢ - المؤشرات المتعلقة بالإيراد
٢٣٧	أ - الإيراد الكلى الجارى
٢٣٧	ب - الإيراد الكلى الحقيقى
٢٣٧	ج - صافى الإيراد الجارى
٢٣٩	د - صافى الإيراد الحقيقى
٢٣٩	هـ - العائد على الجنيه المستثمر
٢٤٠	رابعاً - محصول القطن
٢٤٠	١ - المؤشرات المتعلقة بتكاليف الانتاج
٢٤٠	أ - التكاليف الانتاجية الجارية
٢٤٠	ب - التكاليف الانتاجية الحقيقية
٢٤٤	ج - تكلفة الوحدة المنتجة بالأسعار الجارية
٢٤٤	د - تكلفة الوحدة المنتجة بالأسعار الحقيقية
٢٤٥	هـ - نسبة تكلفة الوحدة المنتجة الى السعر المزرعى
٢٤٥	٢ - المؤشرات المتعلقة بالإيراد
٢٤٥	أ - الإيراد الكلى الجارى
٢٤٥	ب - الإيراد الكلى الحقيقى
٢٤٧	ج - صافى الإيراد الجارى
٢٤٧	د - صافى الإيراد الحقيقى
٢٤٨	هـ - العائد على الجنيه المستثمر
٢٤٨	خامساً - محصول البطاطس
٢٤٨	١ - المؤشرات المتعلقة بتكاليف الانتاج
٢٤٨	أ - التكاليف الانتاجية الجارية
٢٤٨	ب - التكاليف الانتاجية الحقيقية
٢٥٢	ج - تكلفة الوحدة المنتجة بالأسعار الجارية
٢٥٢	د - تكلفة الوحدة المنتجة بالأسعار الحقيقية
٢٥٣	هـ - نسبة تكلفة الوحدة المنتجة الى السعر المزرعى
٢٥٣	٢ - المؤشرات المتعلقة بالإيراد
٢٥٣	أ - الإيراد الكلى الجارى
٢٥٥	ب - الإيراد الكلى الحقيقى
٢٥٥	ج - صافى الإيراد الجارى
٢٥٥	د - صافى الإيراد الحقيقى
٢٥٦	هـ - العائد على الجنيه المستثمر

الباب السادس

التقييم العام لسياسات انتاج السلع الزراعية الرئيسية
فيما قبل وبعد تطبيق سياسة التحرر الاقصادى

٢٥٧ مصفوفة تحليل السياسة
٢٦٤ نتائج قياس مصفوفة تحليل السياسة للمحاصيل موضع الدراسة
٢٦٤ أولا - محصول القمح
٢٦٩ ثانيا - محصول الذرة الشامية
٢٧٣ ثالثا - محصول الأرز
٢٧٨ رابعا - محصول القطن
٢٨٣ خامسا - محصول البطاطس
٢٨٨ الملخص وأهم النتائج
٢٩٤ المراجع
٢٩٤ مراجع باللغة العربية
٢٩٩ مراجع باللغة الانجليزية
- ملخص باللغة الانجليزية

الملخص وأهم النتائج

اتجهت الحكومة منذ أوائل النصف الثانى من عقد الثمانينات من القرن العشرين الى تحرير السياسات الزراعية والاعتماد على آليات السوق الحر . وقد ظهرت تساؤلات حول جدوى هذه السياسات التحررية على قطاع الزراعة المصرى ، خصوصاً فيما يتعلق بانعكاساتها على مختلف الظواهر الإنتاجية والاقتصادية للمحاصيل الرئيسية فى هذا القطاع . لذلك استهدفت هذه الدراسة إلقاء الضوء وتحليل آثار تلك السياسات على اقتصاديات إنتاج هذه المحاصيل والتي شملت كلا من القمح والذرة الشامية والأرز والقطن والبطاطس لما تمثله من أهمية خاصة فى المقتصد الزراعى المصرى .

ووفقاً لهدف البحث وطبيعة البيانات المتاحة ، استخدمت الدراسة الأسلوب الوصفى فى تفسير بعض النتائج ، كما اعتمدت على التحليل الكمي ممثلاً فى أسلوب الانحدار البسيط والمتعدد مع استخدام المتغيرات الصورية جنباً إلى جنب مع المتغيرات الكمية للتعرف على أثر سياسة التحرر الأقتصادى على الظواهر الإنتاجية والاقتصادية والتوقع المستقبلى لتلك الظواهر ، بالإضافة الى تقدير معاملات مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لتقييم الآثار الناجمة عن تطبيق السياسة الزراعية فى فترة ما قبل تطبيق سياسة التحرر الاقتصادى ، والفترة التى شهدت تطبيق هذه السياسة .

وقد توصلت الدراسة الى بعض النتائج التى تميز فترتى ما قبل وبعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادى وذلك على النحو التالى :

(١) زيادة متوسط المساحة المزروعة والمحصولية بنحو ٢٢,٦% ، ١٤,٧% على الترتيب ونقص معامل التكتيف الى حوالى ١,٨ .

(٢) زيادة الأهمية النسبية لمجموعات الحبوب والفاكهة والخضر ونقصها لمجموعتى الألياف والأعلاف وعدم تأثرها الواضح لباقي مجموعات التركيب المحصولى .

(٣) زيادة مساحة وإنتاجية وأجمالى الناتج من القمح والذرة الشامية والأرز والبطاطس ونقص مساحة وإنتاجية وإجمالى الناتج من محصول القطن .

(٤) تفوق تأثير المساحة المزروعة على الزيادة فى الانتاج الكلى لمحاصيل القمح والبطاطس النيلية ، وتفوق تأثير الإنتاجية على الزيادة فى الانتاج الكلى لمحاصيل الذرة الشامية الصيفية والأرز والبطاطس الصيفى ، كما تفوق تأثير المساحة فى خفض اجمالى الناتج من القطن على تأثير إنتاجية الفدان منه .

(٥) زيادة الأسعار المزرعية وقيمة الناتج والأسعار الجارية والحقيقية لمختلف المحاصيل موضع الدراسة باستثناء السعر المزرعي الحقيقي للبطاطس والقيمة الحقيقية للناتج من القطن ، وتفوق تأثير السعر على زيادة القيمة النقدية لأجمالى الناتج من مختلف المحاصيل بالمقارنة بتأثير المساحة والإنتاجية .

(٦) الزيادة فى كمية الواردات من القمح والذرة الشامية وفى كمية الصادرات من الأرز والبطاطس والنقص فى كمية صادرات القطن .

(٧) زيادة الكمية المتاحة للإستهلاك من مختلف المحاصيل موضع الدراسة فيما بين فترتى الدراسة .

(٨) ثبوت معنوية أثر تطبيق سياسة التحرر الاقتصادى على المساحة المزروعة والمحصولية وعلى مساحة مجموعات محاصيل الحبوب والمحاصيل السكرية ومحاصيل الأعلاف ومجموعة الفاكهة والخضر ، وتوقعت الدراسة أن تبلغ هذه المساحات عام ٢٠٠٥ حوالى ٩٢٨٦,٧ ، ١٥٨٤٥,٦ ، ٧٩٦٦ ، ٤٤٤,٣ ، ٢٤٠٠,٩ ، ١٤٢٥,٩ ، ١٨٩٨ ألف فدان لكل منها على الترتيب . بينما لم تثبت معنوية هذا الأثر احصائياً لمجموعات محاصيل البقوليات والألياف والزيوت ، وبالتالي فقد تم توقع مساحاتها لتصل فى عام ٢٠٠٥ إلى حوالى ٤٣٥,٧ ، ٥٥١,٧ ، ٢٩٧,٨ ألف فدان للمجموعات سالفة الذكر على الترتيب .

(٩) ثبوت معنوية أثر تطبيق سياسة التحرر الاقتصادى على المساحة المزروعة من محصولى القمح والأرز ، بينما لم تثبت معنوية هذا الأثر للمساحة المزروعة بمحاصيل الذرة الشامية والقطن والبطاطس ، وتوقعت الدراسة تزايد المساحة المزروعة بالقمح والأرز لتبلغ عام ٢٠٠٥ حوالى ٣١٩٥ ، ١٨٥٦,٨ ألف فدان على الترتيب ، ولتصل فى نفس العام إلى حوالى ٢٠٩٤ ، ٥٤١,٧ ، ٢٥٦,٣ ألف فدان لكل من الذرة الشامية والقطن والبطاطس على الترتيب . كما أتضح ثبوت معنوية أثر سياسة التحرر الاقتصادى على إنتاجية وإجمالى الناتج للمحاصيل موضع الدراسة ما عدا محصول القطن ، وتوقعت الدراسة أن تبلغ الإنتاجية عام ٢٠٠٥ حوالى ٢,٨ ، ٣,٦ ، ٤,٣ ، ٩,١ طناً لكل من القمح والذرة الشامية والأرز والبطاطس على الترتيب ، بينما توقعت الدراسة أن تبلغ إنتاجية الفدان من القطن لنفس العام حوالى ٦,٣ قنطاراً . كما تم توقع الانتاج الكلى لهذه المحاصيل عام ٢٠٠٥ ليصل الى حوالى ٨٣٥٢,٦ ، ٧٤٨٠,٩ ، ٧٤١٠,١ ، ٢٤٣١,٦ ألف طن لكل من القمح والذرة الشامية والأرز والبطاطس على الترتيب، وحوالى ٣٦٥٠,٤ ألف قنطار للقطن الزهر .

(١٠) ثبوت معنوية أثر سياسة التحرر الاقتصادي على السعر المزرعى الجارى لكافة المحاصيل موضع الدراسة ، وتوقعت الدراسة تزايد ليبلغ عام ٢٠٠٥ حوالى ٩٤٩,٢ ، ٧٥٦,٤ ، ١٠٧٧,٥ ، ٦٤١,٦ ، ٨٢٦,٢ جنيها للوحدة المنتجة لكل من القمح والذرة الشامية والأرز والقطن والبطاطس على الترتيب . كما ثبتت معنوية هذا الأثر على الأسعار المزرعية الحقيقية بالنسبة لمحاصيل الذرة الشامية والأرز ، بينما لم تثبت هذه المعنوية بالنسبة لمحاصيل القمح والقطن والبطاطس ، وتوقعت الدراسة أن يبلغ السعر المزرعى الحقيقى عام ٢٠٠٥ حوالى ١٩٢,٥ ، ٩٠,٩ ، ٢٠٠,٨ ، ١٣٠,٣ ، ١١٨,٧ جنيها لكل من القمح والذرة الشامية والأرز والقطن والبطاطس على الترتيب . كذلك فقد ثبتت معنوية أثر سياسة التحرر الاقتصادى على القيمة الجارية للنتاج من المحاصيل موضع الدراسة ما عدا القطن ، وتوقعت الدراسة تزايد هذه القيمة لتبلغ عام ٢٠٠٥ حوالى ٦٣٣٥ ، ٤٩٨٣,٩ ، ٦١٣٢,٥ ، ٢٨١٦,٩ ، ١٦٦٩,٨ مليون جنيه لمحاصيل القمح والذرة الشامية والأرز والقطن والبطاطس على الترتيب. كما ثبتت معنوية هذا الأثر على القيمة الحقيقية للنتاج من محاصيل القمح والذرة الشامية والأرز ، بينما لم تثبت معنويته على القيمة الحقيقية للنتاج من القطن والبطاطس ، وتوقعت الدراسة أن تبلغ القيمة الحقيقية للنتاج عام ٢٠٠٥ حوالى ١٤٢٥,٥ ، ٨٩٨,٤ ، ١٤٥١,٤ ، ٥٣١,٩ ، ٣٢٣,١ مليون جنيه للمحاصيل سالفه الذكر على الترتيب .

(١١) ثبوت التأثير المعنوى على كمية الواردات من القمح والذرة الشامية وتوقعت الدراسة أن تبلغ وارداتها عام ٢٠٠٥ حوالى ٥٣٥٠,٨ ، ٤٧٣١ ألف طن على الترتيب . كما ثبتت معنوية التأثير على كمية الصادرات من الأرز والقطن والبطاطس وتوقعت الدراسة أن تصل كمياتها عام ٢٠٠٥ حوالى ٧٠٦ ، ٣٨٩,٤ ألف طن من الأرز والبطاطس على الترتيب، وأن تتناقص صادرات القطن لتبلغ فى نفس العام حوالى ١٠٦٥,٣ ألف قنطار .

(١٢) ثبوت معنوية أثر سياسة التحرر الاقتصادي على الكمية المتاحة للأستهلاك من المحاصيل موضع الدراسة ما عدا البطاطس ، وتوقعت الدراسة أن تتزايد الكمية المتاحة للأستهلاك عام ٢٠٠٥ لتصل الى حوالى ١٣٠٢٠,٥ ، ١٢٤٠١,٧ ، ٦٢٨٠,٤ ، ٢١٥٦,٧ ألف طن لكل من القمح والذرة الشامية والأرز والبطاطس على الترتيب ، وتوقعت تناقصها بالنسبة للقطن لتبلغ فى نفس العام حوالى ٤٠٠٨,٦ ألف قنطار شعر .

(١٣) زيادة التكاليف الانتاجية الجارية فى فترة تطبيق سياسة التحرر الاقتصادى عن نظيرتها قبل تطبيق هذه السياسة لمختلف المحاصيل موضع الدراسة ، وزيادة التكاليف الانتاجية الحقيقية لكل من القمح والأرز ، وانخفاضها لمحاصيل الذرة الشامية والقطن والبطاطس.

(١٤) مسئولية إيجار الأرض بالدرجة الأولى عن الزيادة التي طرأت على تكاليف إنتاج القمح والأرز ، ومسئولية أجور العمال عن تلك الزيادة لمحصولي الذرة الشامية والقطن، بينما تعتبر التقاوى مسئولة بالدرجة الأولى عن الزيادة في تكاليف إنتاج البطاطس .

(١٥) زيادة تكلفة الوحدة المنتجة بالأسعار الجارية ونقصها بالأسعار الحقيقية ، وانخفاض نسبة تكلفة الوحدة من الناتج الى سعرها لكافة المحاصيل موضع الدراسة في فترة تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي عن نظيرتها قبل تطبيق هذه السياسة .

(١٦) زيادة الأيراد الكلي وصافي الأيراد بكل من الأسعار الجارية والحقيقية وزيادة العائد على الجنيه المستثمر للمحاصيل موضع الدراسة بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي عنها قبل تطبيقها .

(١٧) ثبوت معنوية أثر تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي على التكاليف الانتاجية الجارية والحقيقية لكافة المحاصيل موضع الدراسة ، وتوقعت الدراسة تزايد التكاليف الانتاجية لتبلغ عام ٢٠٠٥ حوالى ٢٠٩٩,٢ ، ٤٣١,٤ جنيهه / فدان للقمح ، وحوالى ٢٠٠٩,٨ ، ٦١٥,٥ جنيهه / فدان للذرة الشامية ، وحوالى ٢٤٥٣,١ ، ٥٠٣,٨ جنيهه / فدان للأرز ، وحوالى ٢٤٨١,٨ ، ٤٤٦,٧ جنيهه / فدان للقطن ، وحوالى ٥٤٣٧,٧ ، ١٠٦٢,٧ جنيهه / فدان للبطاطس وذلك لكل من التكاليف الانتاجية الجارية والحقيقية على الترتيب . كما ثبتت معنوية هذا الأثر على تكلفة الوحدة المنتجة بالأسعار الجارية للمحاصيل موضع الدراسة ، وتوقعت الدراسة تزايد هذه التكلفة لتبلغ عام ٢٠٠٥ حوالى ٨٢٥,١ ، ٦١٥,٦ ، ٦٤٤,٧ ، ٤٠٧,٥ ، ٥٨١,١ جنيهه لكل من القمح والذرة الشامية والأرز والقطن والبطاطس على الترتيب . كما ثبتت أيضاً معنوية أثر سياسة التحرر الاقتصادي على التكلفة الحقيقية للوحدة المنتجة للمحاصيل موضع الدراسة ما عدا البطاطس ، وقد توقعت الدراسة أن تبلغ التكلفة الحقيقية للوحدة المنتجة عام ٢٠٠٥ حوالى ١٥٥,١ ، ١٠٢,٦ ، ١١٠,٦ ، ٧٠,١ ، ٩٢,٩ جنيهه لكل من القمح والذرة الشامية والأرز والقطن والبطاطس على الترتيب . وقد ثبتت معنوية أثر هذه السياسة على النسبة المئوية لتكلفة الوحدة الى السعر المزرعى لكل من محاصيل القمح والذرة الشامية والبطاطس ، وتوقعت الدراسة أن تبلغ هذه النسبة عام ٢٠٠٥ حوالى ٩٣,٣ % ، ٨٩,٩ % ، ٤٨,٥ % ، ٥٦,٣ % ، ٤٧,٨ % لكل من القمح والذرة الشامية والأرز والقطن والبطاطس على الترتيب .

(١٨) ثبوت معنوية أثر سياسة التحرر الاقتصادي على الأيراد الكلي الجارى لكافة المحاصيل موضع الدراسة ، وتوقعت الدراسة تزايد لبيده ليبلغ عام ٢٠٠٥ حوالى ٣١٨٨ ، ٢٧٣٠,٢ ، ٤٢١٧,٢ ، ٤٠٩٠ ، ١٠٥٦٢,١ جنيهه / فدان لكل من القمح والذرة الشامية

والأرز والقطن والبطاطس على الترتيب . كما أتضح ثبوت هذه المعنوية على الأيراد الكلى الحقيقى لمحاصيل القمح والذرة الشامية والأرز ، بينما لم تثبت هذه المعنوية لمحاصيل القطن والبطاطس ، وتوقعت الدراسة أن يبلغ الأيراد الكلى الحقيقى عام ٢٠٠٥ حوالى ٥٤٢,٧ ، ٤٥٨,١ ، ٨٩٤,٥ ، ٨٣٩,١ ، ١٧٨٧,٦ جنيه / فدان لمحاصيل القمح والذرة الشامية والأرز والقطن والبطاطس على الترتيب . أما صافى الأيراد الجارى ، فقد أتضح عدم ثبوت معنوية أثر سياسة التحرر الاقتصادى عليه بالنسبة للمحاصيل موضع الدراسة فيما عدا الأرز والبطاطس وتوقعت الدراسة أن يبلغ عام ٢٠٠٥ حوالى ١١٦٦,٤ ، ٨٣٠,٩ ، ١٧٦٣,٨ ، ١٥٦٦,٧ ، ٤٩١٥,٦ جنيه / فدان لكل من القمح والذرة الشامية والأرز والقطن والبطاطس على الترتيب . فى حين تثبتت معنوية أثر سياسة التحرر الاقتصادى على صافى الأيراد الحقيقى لمحصولى القمح والذرة الشامية فقط ، وقد قدرت الدراسة صافى الأيراد الحقيقى عام ٢٠٠٥ بحوالى ١٣٨ ، ٥٦,٩ ، ٣٨٦,٣ ، ٤٠٣,٥ ، ٧٦٥,٩ جنيه / فدان لكل من القمح والذرة الشامية والأرز والقطن والبطاطس على الترتيب . كما تثبتت أثر سياسة التحرر الاقتصادى على العائد على الجنيه المستثمر لمحاصيل القمح والذرة الشامية والبطاطس ، وتوقعت الدراسة أن يتناقص العائد على الجنيه المستثمر حتى عام ٢٠٠٥ بالنسبة لمحاصيل القمح والذرة الشامية وأن يتزايد بالنسبة لباقى المحاصيل موضع الدراسة .

(١٩) بتقدير معامل الحماية الأسمى للنواتج للمحاصيل موضع الدراسة خلال فترتى ما قبل وبعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادى ، أتضح أن قيمة هذا المعامل خلال الفترة الأولى بلغت حوالى ٠,٦٢ ، ٠,٦٨ ، ٠,٤٤ ، ٠,٤١ ، ٠,٦٢ لكل من القمح والذرة الشامية والأرز والقطن والبطاطس على الترتيب ، مما يعكس تحمل زراع هذه المحاصيل لضرائب ضمنية ودعم للمستهلكين بدرجة عالية خلال هذه الفترة ، فى حين بلغت قيمة هذا المعامل فى الفترة الثانية حوالى ٠,٩١ ، ٠,٨٥ ، ٠,٨٧ ، ٠,٥٢ ، ٠,٨٩ لنفس المحاصيل على الترتيب ، مما يظهر تقارب السعر المحلى مع السعر العالمى فى الفترة الثانية وانخفاض ما يتحمله هؤلاء المزارعين من ضرائب ضمنية ودعم للمستهلكين بدرجة واضحة ، الأمر الذى يؤكد الاقتراب من سياسة زراعية عادلة فى هذه الفترة وذلك فيما عدا محصول القطن الذى مازال يتحمل منتجوه ضرائب ضمنية تبلغ حوالى ٤٨٪ من عائده بالأسعار العالمية على الرغم من انخفاض نسبة هذه الضرائب عن الفترة السابقة ، وقد يعزى ذلك الى تأخر تطبيق سياسة التحرر الاقتصادى على محصول القطن عن غيره من المحاصيل الأخرى ، الأمر الذى أدى الى عدم أظهار آثار هذه السياسة بشكل واضح على انتاجه .

(٢٠) بتقدير معامل الحماية الأسمى لمستلزمات الانتاج ، أشارت النتائج الى حصول مزارعى المحاصيل موضع الدراسة على دعم لمستلزمات انتاجها خلال الفترتين ، حيث بلغت قيمة هذا المعامل فى الفترة الأولى ٠,٧٢ ، ٠,٧٥ ، ٠,٧٦ ، ٠,٦٨ ، ٠,٨٠ لكل من القمح والذرة الشامية والأرز والقطن والبطاطس على الترتيب ، فى حين بلغت قيمة هذا المعامل فى الفترة الثانية لنفس المحاصيل على الترتيب حوالى ٠,٩٢ ، ٠,٩٣ ، ٠,٩٢ ، ٠,٩٣ ، ٠,٩٤ مما يعنى انخفاض الدعم الذى يحصل عليه المنتجون فى هذه الفترة وبما يتفق مع توجهات السياسة الزراعية الحالية والتي تتجه نحو الغاء الدعم تدريجياً عن مستلزمات الانتاج لتصبح متمشية مع تكلفتها الاقتصادية للوصول الى الاستخدام الأمثل لها بالاضافة الى تخفيف العبء عن ميزانية الدولة .

(٢١) وبتقدير معامل الحماية الفعال للمحاصيل موضع الدراسة خلال الفترتين ، اتضح أن قيمة هذا المعامل فى الفترة الأولى بلغت حوالى ٠,٦٠ ، ٠,٦٧ ، ٠,٤١ ، ٠,٣٨ ، ٠,٥٤ لمحاصيل القمح والذرة الشامية والأرز والقطن والبطاطس ، فى حين بلغت قيمته فى الفترة الثانية لنفس المحاصيل على الترتيب حوالى ٠,٩٠ ، ٠,٨٣ ، ٠,٨٦ ، ٠,٥٠ ، ٠,٨٧ مما يعنى انخفاض واضح فى نسبة الضرائب غير المباشرة التي يتحملها المنتجون من القيمة المضافة خلال هذه الفترة ، وبما يشير الى انخفاض التشوّهات السعرية فى الأسواق المحلية لكل من المنتجات ومستلزمات الانتاج بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادى .

(٢٢) وبتقدير معامل تكلفة الموارد المحلية كمقياس لمعامل الميزة النسبية ، أوضحت النتائج تمتع مصر بميزة نسبية فى إنتاج كافة هذه المحاصيل خلال الفترتين ، حيث بلغت قيمة هذا المعامل فى الفترة الأولى حوالى ٠,٢٩ ، ٠,٣٧ ، ٠,٢٢ ، ٠,٢١ ، ٠,١٧ لكل من محاصيل القمح والذرة الشامية والأرز والقطن والبطاطس على الترتيب ، وقد أرتفعت هذه القيم فى الفترة الثانية لتبلغ لنفس المحاصيل على الترتيب حوالى ٠,٤٠ ، ٠,٤٣ ، ٠,٣٧ ، ٠,٢٢ ، ٠,٢٣ مما يعنى استمرار تمتع مصر بميزة نسبية فى إنتاج السلع موضع الدراسة بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادى على الرغم من ارتفاع قيمة هذا المعامل بالمقارنة بالفترة السابقة .

وفى ضوء ذلك كله يمكن القول أن سياسة التحرر الاقتصادى كانت لها آثارها الواضحة سواء على التركيب المحصولى أو على مكانة وتكلفة وصافى عائد المحاصيل الزراعية الرئيسية وعلى درجة الحماية التي يتمتع بها زراع تلك المحاصيل أو الأعباء التي يتحملونها من جراء سياسة التحرر الاقتصادى فى هذا القطاع .